



فنون وعلوم / ثقافة

جامعة "الروح القدس - الكسليك" تكرم الشاعر جودت حيدر



من تكريم الشاعر جودت حيدر

PM 05:05 27-05-2015

نظّمت كليّة الفنون الجميلة والفنون التطبيقية ومركز فينيكس للدراسات اللبنانية في جامعة الروح القدس- الكسليك، بالتعاون مع جمعية أصدقاء جودت حيدر، حفلاً تكريمياً للشاعر جودت حيدر بعنوان: "جودت حيدر... شاعر القرن العصيّ على الغياب"، في جامعة الروح القدس- الكسليك في زحلة والبقاع، بحضور الرئيس حسين الحسيني، السيدة منى الياس الهراوي، النائب طوني أبو خاطر، الوزير السابق علي عبدالله، الوزير السابق خليل الهراوي، الشيخ أديب حيدر، المطران جورج اسكندر، رئيس بلدية بعلبك حمد سليمان، ابنة الشاعر شاهينه حيدر عسيان، أمين عام جامعة الروح القدس ومدير فرعها في زحلة والبقاع الأب ميشال أبو طقة، عميد كليّة الفنون الجميلة والفنون التطبيقية د. بول زغيب، وحشد من فعاليات زحلة العسكرية والأمنية والثقافية والإعلامية والتربوية والاقتصادية ورؤساء الأديار والمؤسسات التربوية.

بعد الافتتاح اعتبر عميد الكلية الدكتور بول زغيب أن "اسم جودت حيدر هو اسم يلمع

+ ع - ع

Like Share 89



مقالات ذات صلة

- محمد عزيمة: فقدت أصدقائي لاختلاف ع...
- شعر وأداء في بيروت.. للشعر الكلمة الأولى
- محمد الفيتوري.. الصرخة البيضاء
- شاعر الدفاع عن السود
- شعراء الفايبيوك زادوا ثلاثة أضعاف ولم يع...

1986 وصولاً إلى "مئة قصيدة وقصيدة مختارة، 101 selected poems" في العام 2006 مروراً بسيرته الذاتية التي نشرها باللغة العربية في العام 2002، إضافةً إلى عدد من المؤلفات الناجحة.

وأضاف: "جعلته فكره المتشرب من الإيمان والحماسة أن يراعي مفهوم عالمية حالة الإنسان. فتحدّى، من دون تعب، كل أنواع الظلم في العالم داعياً إلى الحرية وساعياً، من دون كلل، إلى إيجاد الشكل التعبيري عن هويته، الضائعة بين لبنان والولايات المتحدة". واستشهد بعدد من أبياته الشعرية التي تعكس أفكاره وآراءه لاسيما تلك التي تعبّر عن "حلمه بلبنان خالد".

ثمّ ألقى المدير المساعد لمركز "فينيكس" للدراسات اللبنانية كارلوس يونس كلمة قال فيها: "خلال عملنا

على أرشيف جودت حيدر، لفتنا أن الرجل لم يكن كاتباً وأستاذاً مهماً فحسب، أو مديراً ناجحاً في كبرى الشركات أو سياسياً وطنياً فحسب، إنما، كذلك، شاعراً حالمًا حنوناً محباً لأهله ومتعلقاً بأرضه ووطنه. فجودت حيدر كان متعدد الاهتمامات وكثير الإنتاج والتأثير، فكان الكاتب، والشاعر، والأستاذ، والمدير، والسياسي، والمُلمِّم، والوطني الذي ترك الغربة عام 1928 في وقت كانت الهجرة في ذروتها قائلاً "ليستفيد مني وطني بدلاً من أن تستفيد مني أميركا".

بدوره، تحدّث الدكتور أنيس مسلّم، باسم أصدقاء جودت حيدر، فقال: "حاول جودت حيدر من خلال الشعر، على غرار غستون باشلار، إدراك المعنى السليم لمروره على الأرض. وهو، شأن كبار الشعراء، أتقن الغوص في جوانب الأمور، انطلاقاً من كينونته الشعرية الرهيفة الحسّ، البالغة الإدراك. تمتّع شاعرنا بمخيّلة مينافيزيقيّة ساعدته على العيش كإنسان حرّ، حرّيته جزء لا يتجزأ من الحالة الشعرية التي تحدث عنها هولدرن. أي البلوغ بالرومنسيّة مرتبة الصوفيّة. رسالته ترجّحت بين الداخليّ والخارجيّ؛ بين البيت، بغرفة النوم وخزانة الملابس وجواريرها، والحديقة بأشجارها وطيورها، والعالم الواسع: العراق، فرنسا، الولايات المتّحدة، مروراً بجبل لبنان، غابة الأرز والقمم العالية".

وأضاف: "أتقن الوصل بين العالمين المختلفين: البيت (عالماً الحميم) والفضاء الواسع، فضاء الذات وفضاء الكون (الكوسموس)، (الأرض والسّماء). فكره الحرّ كان أجمل فضاءٍ حقّقه، إذ وحد ذاته مع الكون، جاعلاً من القصيدة بساط ريحٍ يمتطيه ليوسّع مدى الصّفحة البيضاء التي بين يديه، علّها تسع الفضاءين معاً: فضاء القصيدة وفضاء الطبيعة، وتسهّل عليه تحقيق حلمه بالتنقّل في أرجاء الكون وأفاقه الشاسعة. أدرك جودت حيدر أنّ علاقة الشّعر بالفضاء، علاقةٌ دقيقةٌ، تمتدّ من السّكن هنا، في بعلبك، وفي هذا البيت، وهذه الغرفة؛ أي من العلاقة بالتاريخ والجغرافية وملامسة التّراب، إلى الهناك حيث تبلغ الرّوح أبعد الآفاق وأقصاها".

ثم كانت كلمة لأمين عام جامعة الروح القدس- الكسليك ومدير فرعها في زحلة والبقاع الأب ميشال أبو طقة، أشار فيها إلى أنه "كان كل شعركتبه بمثابة خطوطٍ عبر روحه المسافرة (خواطر) المحمّلة بكلّ نفيس، كما فعل الفينيقيّون وعظماء النهضة الحديثة... هو منهم ومثلهم لم يسدل الستار على العمر المديد، ولا انتظر طويلاً "ليسرج حصانه ويطير"، بل خلق "فوق مسارات الحياة مستعيداً عمر الشباب والشيوخة حتى الموت!"; عندئذ، وفي هذه اللحظة بالذات، عرف أنّه سوف يبقى يحبّ ويصير محبوباً من جديد. وفي كلّ مرّة نحتفل بذكره نبادله الحبّ قبل الافتخار وبعده".

وأضاف: "إنّه شاعرٌ من لبنان، للبنان والعالم. وهو ربيب هذا السهل الكريم الذي غذى مخيلته بكلّ ما زرع فيه من خيراتٍ عبر الدهور. فليس عجباً أن يختزل الواسع المعطاء بحديقةٍ على اسم جودت حيدر، تبسم للزائر، وتمهّد لتعجباته قاطعة الأنفاس أمام روعة هياكل بعلبك، فنعطيه جرعة إيمانٍ بالله وثقّةً بالنفس. ولأنّه ابن هذه الأرض الطيبة، ومثال الجودة الفطرية في إنسانيته، وفي نبوغه وإبداعه، في حبّه للبنان ولأعلامه، لن تمرّ فرصةٌ إلّا وجامعة الروح القدس فيها نصيبٌ لتكريمه ورفعته نموذجاً معرفياً وثقافياً يقتدي به طلابنا الأعزاء، رمزاً وطنياً حياً في شعره وفي مؤلّفاته الكثيرة. جودت حيدر، شاعر القرن العصيّ على الغياب".

وتابع: "نعم إنّها المرّة الثالثة التي تكّرم فيها الجامعة جودت حيدر - (في الذكرى الرابعة لوفاته (٢٠١٠)، في الذكرى السابعة (٢٠١٣) واليوم في الجامعة في زحلة والبقاع)- ولن تكون الثابتة. فنحن أيضاً نسرج خيولنا ونحلّق

الصفحة الرئيسية لبنان عربي ودولي رأي فنون وعلوم رياضة كُتاب السفير مصر

السفير

جريدة اليوم شباب السفير العربي فلسطين معلومات Français English

رايكم بيننا



هو القلب وهو العين الباطنة التي تتواصل وسرّ الوجود. وفي هذا كله نسمعه يقول : لا تجرحوه، لا تطعنوه، ففي موته تيبس أطرافكم وتجمّ روحانيّكم وتهاوى مقدّراتكم؛ وفي بقاءه نابضاً حياةً لكم جميعاً، وسر السعادة قلبٌ محبٌ يجمع الكلّ إليه. في غابة أرزه الحيّ منذ قديم الأيام، وجد جلجامش نبتة الخلود؛ وعلى تلاله، وفوق سهوله وأوديته "رُفرف علم الحرّية" التي زيّنت صدور أبنائه وضمايرهم، وقد تنشّقوا نسمة الحياة في "ظلّ ديمقراطيّة لا عرش لها".

كما جرى عرض فيلم قصير حول قصيدة للشاعر جودت حيدر من إخراج جوزيف شمالي، رئيس قسم الفنون السمعية البصرية في جامعة الروح القدس- الكسليك بالإضافة إلى افتتاح معرض مزدوج يتضمّن بعض أعمال الطلاب وبعض نماذج من أرشيف جودت حيدر.

في نهاية الاحتفال قدّم الأب ميشال أبوطقة لابنة الشاعر السيّدة شاهينه حيدر عسيران مجموعة كاملة من كتب الشعر والزجل التراثي من منشورات مركز "فينيكس" للدراسات اللبنانية في جامعة الروح القدس الكسليك ومن ثم انتقل الجميع لتبادل نخب المناسبة. ("موقع السفير")

Like Share 89



إخترنا لكم

جورج كلوني على «بي بي سي عربي»

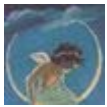
النقل الجوي بين عمّان وبيروت

لبنان يلتقي تايوان بـ«كأس ديفيس» بالتنس

اخبار ثقافية

"حزب الله": السفارة السعودية تقود حملة ترهيب منظم ضد الإعلام اللبناني

مليون جنيه إسترليني للمحكمة الدولية



Add a comment...

Also post on Facebook

Posting as Hania Zaatari ▾

Comment

Facebook social plugin

النشرة المستمرة

الإشتراكات

الإعلانات

بريد

حول السفير

©2015 جريدة السفير



السفير

فلسطين

شباب

معلومات

Like 218k

Follow @assafir